

الجمهورية اللبنانية

وزارة العدل

الوزير

بيروت في ١٠/٨/٢٠١٨

### بيان

أما وقد انتهت المباراة الخطية لتعيين الكتاب العدول المتدرّجين وبدأت مرحلة التصحيح تمهيداً لإصدار النتائج من اللجنة الفاحصة المؤلفة من قضاة مقتدرين ذوي خبرات متراكمة في هذا المجال، يهّم وزارة العدل، وقد نظّمت هذه المباراة، في ضوء الشغور الذي طاول ٥٦ مركزاً على صعيد كتابة العدل ضمن مساحة الوطن، أن تبين للرأي العام المعني والمهتم ما يأتي:

• إنّ أهميّة دور الكاتب العدل كضابط عمومي يساهم في ضبط التعاملات واستقرارها، تعاضمت في ضوء القواعد المالية الجديدة المعولمة التي تُعنى بمحاربة عمليّات تهريب الأموال وتبييضها بما تمثّل من خطورة على صعيد الإستقرار المالي والإقتصادي للدولة، ما استتبع وجوب إرتقاء المعايير المعتمدة للاختيار والتعيين إلى مرتبة سامية محصّنة تنأى عن أي تشكيك أو تأويل أو استنساب عبر إعادة الإعتبار إلى ثقافة المباراة المجتمعة المفاهيم الموضوعية والمهنيّة ضمن حيثيّة الكفاءة والجدارة والإستحقاق، بحيث يفوز المرشّحون ال ٥٦ الأوائل بمعزل عن الطائفة أو المذهب أو الإلتناء السياسي.

• إنّ إعادة الإعتبار لمفهوم ثقافة المباراة الذي انتفى بفعل تجارب مريرة عصفت بسلم القيم ونالت من تراتبيّة المفاهيم، إنّما هي الحاجز الأمضى والرافد الأنقى لصدّ

التدخلات من أي جهة كانت الساعية إلى إستجـرار عـقم الماضي وفـجـيعته لهذه  
الجهة.

• إن دور وزارة العدل اقتصر على تنظيم المباراة لوجستياً، وقد أدى جهازها الإداري  
مهامه على أكمل وجه بإشراف المديرية العامة وتوجيهات وزير العدل، أمّا كل ما  
يتعلّق بالمباراة، جوهرًا أو موضوعًا، لجهة المسابقات والتصحيح والنتائج، فيعود  
حصراً إلى اللجنة الفاحصة المؤلفة من ٢٣ قاضيًا مستقلين في أعمالهم عن أي تأثير  
أو تبعيّة، بفعل النص والممارسة، ومشهود لهم بالكفاءة والمهنيّة.

إنّ عدد المرشّحين الذين شاركوا في المباراة الخطيّة ناهز الألف، ورهانهم كما رهان  
اللبنانيين جميعًا أن ينجح الأكفأ ضمن معايير الإستحقاق والجدارة مع إعطاء كل مرشّح كامل  
فرصته بمهنيّة وموضوعيّة.

ولا يفوت وزير العدل شكر رئيس الجامعة اللبنانية على تأمين صالات للمباراة في حرم  
الجامعة كما مكتب للجنة القضائية الفاحصة والمراقبين.

وزير العدل

سليم جريصاتي